

وتحت عنوان « يجب لجم المعتدين الاسرائيليين » كتب المراسل والمندوب الخاص لصحيفة الجمهورية القاهرية الرفيق دافيدوف من موسكو حول موقف الرأي العام السوفياتي من العدوان الاخير ضد مصر وسوريا ، ونقل آراء دكاترة واباساثة جامعات في موسكو حول العدوان وضرورة دعم الشعوب العربية لدحر العدوان . والمعلق « ميديفدكو » كتب مقالا حول العدوان تحت عنوان « دروس تلقن للمعتدين » أكد على طبيعة اسرائيل العدوانية وعلى عدوانها الاخير وارتباطه بعدوان سنة ١٩٦٧ وعرقلة اسرائيل لاية تسوية لازمة الشرق الاوسط . وأكد على ضرورة دعم الشعوب العربية من أجل تحرير اراضيها .

وفي يوم ١٠/١١ كانت أبرز عناوين الصحف حول العدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية ، وخصص المعلقون جزءا كبيرا من الصحف لتعليقاتهم فالمعلق السياسي لوكالة نوفستي كتب تحت عنوان « اسرائيل تحصد ما زرعت » : « أن القصف البربري لمدينة دمشق من قبل الطيران الاسرائيلي الذي أدى لوقوع ضحايا بين السكان المدنيين والدبلوماسيين ليس ابدا حادثا عرضيا في هذه الحرب ، فقد كانت اسرائيل منذ البداية سنة ١٩٤٨ معتديا وقحا لا تتورع عن استخدام أي وسيلة للتوصل الى اغراضها التوسعية : اغتصاب الاراضي العربية بالقوة ، الارهاب ، طرد السكان العرب بالقوة ، التوسع الصارخ بذريعة استصلاح اراض جديدة الخ . . . »

وأما معلق ازنستيا « كورباغين » فيكتب تحت عنوان « قل ابيب تلعب النار » يعلق على تصريحات وزير خارجية اسرائيل عن السلام في الامم المتحدة ومحتواها الفارغ من أي معنى او أية قيمة ، ثم يتحدث عن اعتداءات اسرائيل المتكررة على الدول العربية ، وعن الدعم من وراء المحيط لاسرائيل في اعتداءاتها ويقصد بذلك طبعها الولايات المتحدة ، ويتحدث عن العلاقات العربية السوفياتية وقوة الصداقة وتأثير هذه الصداقة في صد أي عدوان ضد العرب ، وعن الحرب النفسية التي تشنها اسرائيل وحمايتها الامبرياليين ضد العرب . ثم يأتي على الموقف المبني للاتحاد السوفياتي في دعم الامة العربية بنضالها من أجل تحرير اراضيها المحتلة عام ١٩٦٧ ومن أجل استعادة حقوق شعب فلسطين المشروعة وحق تقرير المصير لهذا الشعب .

ومعلق آخر في صحيفة ازنستيا « ماتغيف » يعلق تحت عنوان « ثم الرعونة » ويهاجم السياسة الاسرائيلية بشدة ليقول « ان الطغمة العسكرية الاسرائيلية تحارب لتحقيق اغراض احتلالية وتوسعية ، في حين ان القوات المسلحة المصرية والسورية والمستندة الى دعم متعاطف من جانب سائر البلدان العربية ، تخوض النضال في سبيل استرجاع اراضيها وحقوتها المشروعة » .

وفي ختام التعليق يقول ماتغيف :

ليس هناك ثمة سبيل اخر من أجل المسلم في الشرق الابدي « ويؤكد في سياق التعليق على حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني .. »

وتنشر صحيفة « موسكو المساء » رسائل من مهندسين واطباء سوفيات ينددون بالعدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية وفي سبيل التوسع ، ويؤيدون نضال الشعوب العربية لدحر العدوان .

وصحيفة « التروند » الناطقة باسم اللجنة المركزية للنقابات السوفياتية تؤكد في مقال طويل على ضرورة نضال الشعوب العربية لتحرير اراضيها ، وتؤكد على حقوق شعب فلسطين ايضا . وتهاجم بشدة العدوان الاسرائيلي ضد الشعوب العربية ، وضرورة انهاء مثل هذه الاعتداءات ووضع حد نهائي لها . وتؤكد على أن اسرائيل هي بؤرة